حزب الحرية والعدالة

Parti de la Liberté et de la Justice (P L J)

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان حول مسيرات 22 فيفري 2019

عقد المكتب الوطني لحزب الحرية والعدالة اجتماعا طارئا بالعاصمة برئاسة رئيس الحزب السيد محمد السعيد لتدارس الوضع السياسي في البلاد على ضوء مسيرات الاحتجاج الشعبية التي شهدتها ولايات الجمهورية أمس الجمعة 22 فيفري 2019.

إن المكتب الوطني للحزب:

1- **يسجل بارتياح الطابع السلمي لمسيرات الاحتجاج الشعبية الرافضة لاستمرار النظام السياسي القائم بكل أشكاله وأدواته وممارساته، كما يحيي قوات حفظ الأمن على تعاملها السلمي مع المتظاهرين.**
2- **يعتبر أن هذه الهبة الشعبية التي عمت التراب الوطني تُسفّه حسابات أولئك الذين فسّروا صبر الشعب تفسيرا خاطئا بالخوف وفقدان الثقة في النفس والاستسلام للأمر الواقع.**
3- **يدعو السلطة إلى قراءة هذه الهبّة الشعبية المتصاعدة في انتشارها الجغرافي وشمولها لكل الشرائح الاجتماعية، قراءة سليمة لأنها تؤكد مرة أخرى حاجة المجتمع الضاغطة إلى تغيير جذري يضع حدا لعهد قام على التلاعب بالدستور، لتسهيل التحالف بين المال المشبوه والسلطة، وتشجيع الفساد والإفلات من العقاب.**
4- **يحذر من أن التمادي في تجاهل هذا الحراك الشعبي أو التقليل من حجمه وتأثيره يعرض أمن البلاد واستقرارها لخطر أكيد تتحمل مسؤولية عواقبه القوى المُمعنة في مصادرة الإرادة الشعبية.**
5- **يحذر القوى المتطرفة في السلطة من مغبة التفكير في الرد على هذه الهبة الشعبية بمسيرات مضادة لضرب وحدة الشعب وافتعال أسباب الالتفاف على إرادتة الحرة في بناء مستقبله.**
6- **يدعو القوى الوطنية الجادة والنخب الواعية إلى الارتقاء إلى مستوى هذه اللحظة التاريخية الفاصلة في حياة الأمة، والعمل معا من أجل تحقيق مطلب التغيير، ويرى أن عدم اغتنام هذه الفرصة التاريخية يتعارض مع رسالتها في الدفاع عن الإرادة الشعبية وحمايتها مما يجعلها حليفا موضوعيا لقوى الجمود المتشبثة بمقاليد الحكم.**
7- **يدعو القوى الرافضة لاستمرار الوضع القائم داخل السلطة والقوى الوطنية الجادة والنخب الواعية إلى الانخراط في عمل جماعي لبناء دولة قوية وعادلة يحكمها القانون والأخلاق والمثل العليا، وتوفر فرصا متكافئة للجميع في الترقية الاجتماعية والعيش الكريم والحياة الديمقراطية.**
8- **وأخيرا، يؤكد المكتب الوطني لحزب الحرية والعدالة أن أي محاولة لاستغلال دوافع هذه الهبة الشعبية من أي قوى أجنبية أمر مرفوض رفضا قاطعا، ويجب التصدي لها، ولكل من يساعدها في الداخل، بكل الوسائل المتاحة حتى لا تتكرر في بلادنا مأساة ما حدث ويحدث في محيطنا العربي و أمريكا الاتينية.**

الجزائر في 23 فيفري 2019

خلية الاتصال